14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
السبت 27 ابريل 2013 العدد 15751

الرياضة

إشراف / ناصر محمد عبدالله

أسرة الفقيد حسين يوسف.. تشكر من وقف معها

■ عدن / خالد هيثم:

انهت اسرة فقيد الاعلام حسين يوسف ، مشكلة الرهنية الخاصة ببعض ممتلكاتها في البنك الاهلي اليمني بعدن ، من خلال جهود طيبة تبناها عدد من الشخصيات في محافظة عدن تحملت اعباء المتابعة ودفع المبلغ الذي كان الفقيد قد اخذه كسلفة من البنك لتوفير متطلبات علاجه والسفر إلى جمهورية مصر العربية التي عاد منها جثة هامدة بعد أن لفظ أنفاسه الأخيرة هناك بعد فترة علاج استمرت لما يقارب شهرين .

أسرة الفقيد التي أنهت الأمر قدمت شكرها وتقديرها لمواقف تلك الشخصيات التي قامت بأدوارها تجاهها من مساحة انسانية بحتة قدرت فيها سيرة فقيدها الذي افنى سنوات عمره في خدمة الصحافة المكتوبة التي برز فيها خلال ما يقارب ثلاثين عاما كواحد من أبرز الأقلام الصحفية الرياضية وشخصية مؤثرة في العمل الاعلامي في عدن .

وأشارت الأسرة الى شخص الشيخ علي جلب الذي قدم 200 الف ريال اضافة الى الاخ د.نجيب العوج الذي قدم 100 الف ريال ، وكذا سامي سعيد فارع الذي ساهم ايضا بمبلغ كما لم تنس الاسرة الكريمة دور الاخ وزير الشباب والرياضة في تقديم الدعم له في سفره وعلاجه وكذا بعد وفاته حيث قدم مبلغ 200 الف ريال كمساهمة في تخفيف أعباء الأسرة وتسديد القرض وكذلك الاخ د.احمد بن سنكر نائب المدير العام في البنك الاهلي اليمني والذي قدم ايضا دوره الطيب في الموضوع، كما شكرت الشخصيات الاخرى التي ساهمت في علاجه ومنها الشيخ احمد العيسي وم. عدنان الكاف وكثير من الاصدقاء الذين ساهموا بما لديهم بمن فيهم رئيس فرع الكرة بعدن محمد حيدان والأمين العام احمد الحسني .

رحمه الله الفقيد حسين يوسف واسكنه الجنة وربنا يبارك في اولاده .

اليوم.. انطلاق بطولة الحوار الوطني للجمباز

■ 14 أكتوبر / صنعاء :

تنطلق اليوم على صالة 22 مايو الدولية بالعاصمة صنعاء منافسات بطولة الحوار الوطني للجمباز الفني للشباب والرجال (فردي اجهزة – فردي عام – فرقي) التي ينظمها الاتحاد العام للعبة خلال الفترة (25 – 28) من الشهر الجاري .. بمشاركة (70) لاعبا يمثلون ثماني محافظات هي (الامانة – عدن – تعز – اب – الحديدة – عمران – ذمار – صنعاء) يخوضون منافساتهم على اربعة اجهزة جمبازية هي الارضي وحصان القفز والمتوازي وحصان الحلق).

وكانت الفرق المشاركة في البطولة قد وصلت مساء الخميس الى مقر السكن فيما عقدت مساء امس الجمعة الاجتماع الخاص بالجمعية العمومية للعبة بمشاركة مراكز اللعبة في المحافظات وعددها احد عشر مركزا والمدربين والحكام .. وناقش جدول اعمال الاجتماع عمل التقارير المالية والادارية والفنية.. كما ناقش سير عمل الاتحاد خلال الأشهر العشرة السابقة وما تم انجازه خلال هذه الفترة.

واشاد رئيس اتحاد الجمباز محمد علي الوحيشي بما خرج به الاجتماع الخاص بأعضاء الجمعية العمومية وكذا تفهمهم لأوضاع اللعبة وما تعانيه رياضة الجمباز من عوائق واشكاليات ابرزها شحة الدعم وقلة الاجهزة الجمبازية.. على اعتبار ان رياضة الجمباز من الألعاب ذات الخصوصية وتحتاج الى دعم واهتمام كبيرين حتى تتمكن من صناعة نجوم وجعلهم قادرين على المنافسة خارجيا وتحقيق افضل النتائج ..

واكد الوحيشي ان مجلس ادارة الاتحاد يسعى بكل ما أوتي من إمكانيات الى الحفاظ على سمعة الجمباز وما حققه من انجازات خارجية مشرفة خلال السنوات الماضية عبر بطلها الذهبي نشوان الحرازي .. وانه على الرغم من ذلك الطموح المتوقد لدى اعضاء الاتحاد وما تحمله خطة الاتحاد من برامج طموحة نسعى الى تنفيذها .. الا ان الدعم المالي الذي يتحصل عليه الاتحاد من صندوق رعاية النشء والشباب ليس كافيا حتى نحقق ما نصبو إليه. املا ان تخرج بطولة الحوار الوطني بالمستوى الذي يأمله اعضاء ومنتسبو رياضة الجمبار وبذات الحجم الذي تحمله البطولة من مسمى ..وان يتحلى الجميع بالروح الرياضية.

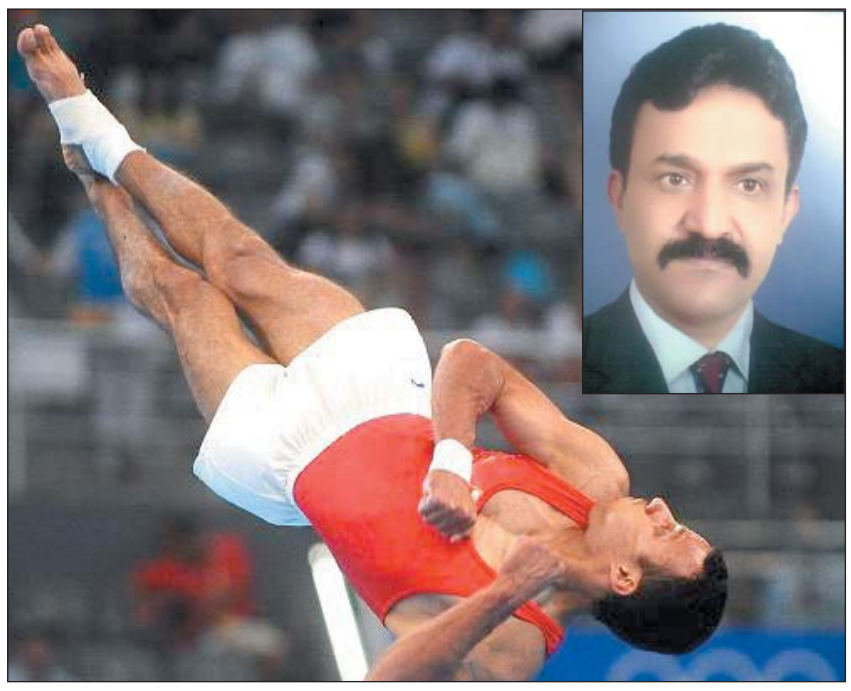

شمسان يحتكر الألقاب في بطولة الناشئين

■ عدن / محمد فتحي:

تُوج فريق ناشئي شمسان للمرة الثانية على التوالي بطلاً لدوري الناشئين الذي ينظمه اتحاد كرة القدم النموذجي بعدن إثر فوزه على جاره النصر بضربات الترجيح (5 - 4) بعد التعادل الايجابي في الوقت الاصلي للمباراة بهدفين بكل شبكة في المباراة النهائية التي جرت بينهما على ملعب الشهيد علي صالح باحبيب في البريقة.

وقد تمكن فريق شمسان من تعديل تأخره مرتين بالعودة للمباراة رغم سيطرته على اغلب دقائق المباراة الحماسية التي شهدت حضورا جماهيريا غفيراً في مدرجات الملعب الاصفر.

ولأن الفريقين يعرفان بعضهما جيدا بعد مواجهة دور المجموعات، لم يكن هناك وقت لجس النبض فحاول لاعبو الفريقين تسجيل هدفاً مبكراً، لكن النصر كان الأسرع في التسجيل حين تمكن عبر لاعبه وليد عبده احمد من افتتاح أهداف المباراة الاربعة من ضربة جزاء ولم تستمر فرحة تقدم النصر بهدفهم الا دقيقتين ليعدل شمسان النتيجة بتسديدة قوية من المدافع اصيل انور كليب اعادت المباراة الى نقطة البداية .

وفي الدقيقة 20 أعاد لاعب النصر عبدالله احمد محمد فريقه إلى المقدمة من جديد حين خطف كرة لم يتمكن حارس شمسان عمرنوفل من الإمساك بها بطريقة سليمة وأودعها مهاجم النصر الشباك الشمسانية لينتهي الشوط الأول بتقدم النصر بهدفين مقابل هدف.

في الشوط الثاني دخل شمسان بقوة فضغط على مرمى النصر وضرب شباكه بهدف تعديل النتيجة عبر الظهير اصيل بسام محمد واستمرت المباراة الحماسية سجالا بين الفريقين مع إضاعة عدد من الفرص رغم أفضلية شمسان في ربع الساعة الأخير للمباراة إلا أنه لم يستطع ترجمتها إلى أهداف فأضاع بعض الفرص المحققة لحسم المباراة في الوقت الاصلي لتبتسم في الاخير ركلات الترجيح لشمسان الذي احتكر جميع الالقاب وجوائز البطولة في ظل الرعاية المتواصلة للاخ خالد بيزع لأبنائه الشمسانيين وقيادتهم لمنصات التتويج .

وفي ختام المباراة قام مدير مكتب الشباب والرياضة الدكتور عزام خليفة والمهندس محمد حيدان رئيس اتحاد كرة القدم بعدن بتكريم ناشئي شمسان بكأس البطولة والميداليات الذهبية، وناشئي النصر بكأس المركز الثاني والميداليات الفضية، وكذا تكريم حارس مرمى شمسان عمر نوفل بجائزة أفضل حارس في البطولة، وعبدالله جميل مقطري بجائزة هداف البطولة، ومدرب شمسان علي محسن بادي بجائزة افضل مدرب في البطولة، بالإضافة إلى تكريم الاستاذ القدير اقبال سودي اقدم اداري في تاريخ كرة القدم اليمنية ومازال عطاؤه مستمرا في خدمة نادي الميناء والكرة العدنية وبمناسبة هذه اللفتة الكريمة تقدم الاستاذ اقبال سودي بالشكر لاتحاد كرة القدم بعدن وعبر عن سعادته بهذا التكريم الذي يفتخر به كثيراً متقدماً ايضا بالشكر للاخوين عمر بلفقيه وياسر حوشب، وتم تكريم طاقم تحكيم المباراة النهائية بقيادة الحكم نائل عوشان واكرم السقاف واحمد خليفة وجمال عبده ومراقب المباراة أمين ناصر ومراقب الحكام أمين عاشور.

في البطولة الأولى للكرة الطائرة لمدارس الحديدة للفتيات

بلقيس تخطف اللقب و26 سبتمبر وصيفاً وهايل سعيد في المركز الثالث

■ الحديدة / فضل أحمد سعيد :

خطفت مدرسة بلقيس الثانوية للبنات بمديرية الميناء بمحافظة الحديدة بقيادة مدربتها / شيماء محمد قاسم الحمادي لقب البطولة التنشيطية الأولى للكرة الطائرة لمدارس الحديدة للفتيات على كأس (الحوار الوطني) والتي نظمها اتحاد الرياضة للجميع بالحديدة برئاسة / هاني عبد الجبار هايل بالتعاون مع مكتب التربية والتعليم بدعم من الشركة المتحدة للصناعات وبإشراف من مكتب الشباب والرياضة للفترة من (22 – 26) إبريل الجاري بمشاركة تسعة منتخبات مدرسية «خولة بنت الأزور وعذبان وهائل سعيد بالحوك وبلقيس و26 سبتمبر بالميناء ومصعب بن عمير وعثمان والزبيري بالحالي) وتم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات وجرت منافساتها على ملعب مدرسة بلقيس بالميناء.

فيما استطاع وبصعوبة منتخب مدرسة 26 سبتمبر اعتلاء الوصيف و حل منتخب مدرسة هائل سعيد في المركز الثالث ، وجاء تتويج منتخب مدرسة بلقيس للكرة الطائرة بلقب البطولة بعد أن قدم منتخبها عروضاً قوية مكنته من خطف اللقب بكل جدارة واستحقاق كان آخرها الخروج منتصراً بشوطين نظيفين في المباراة الختامية التي جمعته مع نظيره من مديرية الميناء منتخب مدرسة 26 سبتمبر وبنتيجة (25 / 16)، و (29 / 27) وما زاد تألق بلقيس في البطولة امتلاكها للاعبات متميزات شارك معظمهن في قوام منتخب المحافظة المشارك في البطولة الأخيرة المقامة في العاصمة صنعاء.

وعقب نهاية المنافسات أقيم حفل الختام ومراسيم التتويج حيث ألقى حسن أحمد هيج كلمة رحب فيها بالحاضرين وبارك لكافة المشاركات في البطولة على التنافس الشريف للمدارس المحققة للمراكز الثلاثة الأولى شاكرا الشركة المتحدة للصناعات على رعايتها لهذه البطولة وتبنيها لها ودعمها السخي الذي قدمته.

ولفت إلى أن المجلس المحلي يلتزم بإنشاء صالة رياضية للفتيات على نفقته ووجه بتقديم دراسة وتخطيط وتصور متكامل حول إنشائها لعرضها على المجلس ولإدخالها ضمن خطة المشاريع الانشائية المنفذة للعام القادم ، كما وجه دعوة للأخ / هاني عبدالجبار هايل للتبرع بملعب تنس لرياضة الفتيات بالمدرسة .

ومن جانبه ألقى نبيل الحبيشي مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة كلمة شكر خلالها الشركة الداعمة للبطولة واتحاد الرياضة للجميع وادارة الأنشطة المدرسية بمكتب التربية والتعليم .

وأضاف : إن البطولة جاءت تزامنا مع مؤتمر الحوار الوطني وتعزيزاً له في أوساط الطالبات وقد شهدت منافسات عالية وقوية تستحق الاهتمام والرعاية للاستمرار فمحافظة الحديدة أرض خصبة للمبدعين والمتألقين في كافة المجالات والتي أصبحت بأبنائها رقما صعبا يضرب له حساب في مختلف المشاركات والفعاليات والمنافسات الرياضة والشبابية والثقافية والتعليمية على مستوى الجمهورية .

وألقى محمد أمين غالب أمين عام اتحاد الرياضة للجميع مشرف عام البطولة كلمة شكر فيها المجلس المحلي وإدارة الأنشطة المدرسية بمكتب التربية والتعليم على اهتمامهما وتعاونهما لإنجاح البطولة وتسهيل كافة الصعوبات لإقامتها. مشيراً إلى أن اتحاد الرياضة للجميع ملتزم بإقامة هذه البطولة سنويا وستكون في شهر مارس من كل عام .

وثمن دعم الشركة المتحدة للصناعات لهذه البطولة واهتمامها بالنشء والشباب والرياضيين تعزيزاً للرياضة والرياضيين لما لها من فوائد وثمار تعود بالنفع والفائدة على الجسم والعقل وزيادة الانتاج.

كما ألقت الطالبة / سنيورة أحمد صالح كلمة عن المشاركات، وفي ختام الحفل قام الإخوة / حسن أحمد هيج أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة ونبيل عبد العزيز الحبيشي مدير عام مكتب الشباب والرياضة وهاني عبد الجبار هائل رئيس فرع الرياضة للجميع وأمينه العام / محمد أمين غالب وخالد حسن المحويتي مدير الأنشطة المدرسية بمكتب التربية والتعليم وجمال مشرعي مدير مكتب التربية بالميناء بتكريم الفرق الفائزة بالمراكز الأولى بالميداليات والكؤوس والمبالغ النقدية والشهادات التقديرية كالتالي :

المركز الأول / مدرسة بلقيس – الميناء
المركز الثاني / مدرسة 26 سبتمبر – الميناء
المركز الثالث / مدرسة هائل سعيد – الحوك
الفريق المثالي / مدرسة خولة بنت الأزور – الحوك

كما تم تكريم كافة المدارس المشاركة في البطولة والجهات والأفراد الداعمين والمساهمين لإقامة وإنجاح البطولة وعلى رأسهم الشركة المتحدة للصناعات الشركة الداعمة للبطولة ممثلة بالأخ / هاني عبد الجبار هايل المدير التنفيذي ومديرة مدرسة بلقيس الأستاذة / نوال أمين .

بانافع .. ستبقى حياً في قلوبنا

علي راوح

قال تعالى في محكم التنزيل (كل نفس ذائقة الموت)
صدق الله العظيم

فالموت حق وسنة الله في خلقه، ولا اعتراض على قدر الله، وكل إنسان وكل كائن مصيره إلى الموت والرجوع إلى ربه إلى الدار الآخرة، وهذا ما يجب أن يعلمه الإنسان المؤمن علم اليقين فيرضى بقضاء الله وحكمه في خلقه .. لقد جاء رحيل الدكتور عبدالملك بانافع خسارة كبيرة علينا جميعاً، أهله وأصدقاءه وزملاءه، جميعنا شعرنا بهذه الخسارة نظراً لما تميز به هذا الرجل من دماثة الأخلاق وطيبة القلب والتواضع، وما تميز به من سلوك حسن واهتمامه بالآخرين وبكل من يتعامل معهم وكل من زاملوه أكان في مسيرته الدراسية أو العملية، فعندما تتعامل مع هذا الشخص تشعر معه بالألفة والاطمئنان وعمق الحب الأخوي.

ومعرفتي بعبدالملك تعود إلى سنوات طوال، وفي السنوات الأخيرة شاءت الظروف أن تنقطع لقاءاتنا .. لكنه لم يغب عن قلبي وعقلي ، بل ظلت ذكراه محفورة في الأعماق .. وسبحان الله العظيم فقد شاءت إرادة الله أن نلتقي ونجتمع في الأيام العشرة الأخيرة من عمره لنعيش سويا أياما وليالي من تلك الأيام القليلة المتبقية له من حياته فقد قدر الله تعالى وأراد لنا اللقاء في سكن واحد وأن تكون أيام وداع بيني وبينه دون أن ندري.

بدأت رحلة الوداع صباح الأربعاء 20 مارس من العام الحالي حين التقينا دون سابق موعد في مطار عدن واستقللنا طائرة السعيدة المغادرة إلى صنعاء أنا وهو والدكتور عزان قائد نائب عميد كلية التربية / جامعة عدن، كنا ثلاثتنا مغادرين في تذكرة واحدة ومهمة واحدة ، وهي الإعداد لفعاليات المؤتمر الرياضي الذي سينعقد في مدينة تعز للفترة من 7 – 9 ابريل ، صعدنا الطائرة وبعد (45) دقيقة حططنا الرحال في مطار صنعاء ومنه إلى فندق (مانهاتن) في شارع الجزائر بمدينة صنعاء.. كان فقيدنا عبدالملك رئيساً للجنة العلمية للتحضير للمؤتمر ، وكنت أنا المعد للمعرض الرياضي الخاص بتاريخ الرياضة اليمنية الذي تناولت فيه تاريخ عدن الرياضي منذ العام 1905م، وعندما استقر بنا المقام في الفندق اطلع الكابتن بانافع على محتويات الصور الرياضية التي أعددتها للمعرض وأبدى إعجابه الشديد بما وثقته من صور لكافة الفعاليات الرياضة خلال فترة الستينات والسبعينات والثمانينات وحتى التسعينات ، واقترح أن نشترك أنا وهو بإعداد كتاب أو كتابين يضمان هذا التاريخ الرياضي لعدن، واتفقنا أن نلتقي بعد انتهاء المؤتمر ونرتب لهذا الموضوع.

عاد عبدالملك إلى عدن صباح الجمعة 22 مارس لحضور حفل زواج ابنته وعاد الينا اليوم التالي فرحاً مبتهجاً وظللنا معاً ورغم انشغاله في إعداد وتجهيز أوراق العمل العلمية المقدمة إلى المؤتمر إلا أنه ظل أيضا متابعا معي أمور إقامة المعرض الرياضي الذي سيتم افتتاحه تزامنا مع انعقاد المؤتمر الرياضي في تعز. ظل عبدالملك منشغلاً معي في الاتصال والمتابعة مع الجهات المسؤولة في وزارة الشباب والرياضة، كما أنه كان مهتماً بوجبات طعامي عندما كان يخرج إلى السوق وأنا منشغلاً في الفندق فيأتي لي بوجبة العشاء أو الفطور ويقدمها لي وكنت أتحرج من كذا مواقف كونه شخصاً أكبر مني في علمه ومكانته ولكنه بأخلاقه وتواضعه أزال كل فارق بيني وبينه فزاد من احترامي وإكباري لشخصه .

وبعد (4) أيام غادر عبدالملك إلى تعز وظل متواصلاً معي عبر الهاتف يسأل عن أحوالي وظل يتابع من تعز أمور إقامة المعرض وقام بالتحقق من وجود اسمي واسم الزميل عادل الماوري رسام الكاريكاتير، ووجد أن اسمينا لم يكونا ضمن كشوفات المشاركين في المؤتمر بفعل الإهمال من قبل القائمين على الترتيبات فأسرع بإدراج اسمينا في الكشوفات .. ثم كان آخر اتصال لي منه أن طلب مني أن أحضر له بعض الوثائق أو الرسائل من لدى الدكتور حسن عبدربه اليافعي ، وفي ليلة الجمعة 29 مارس وفي تمام الساعة السابعة مساء وكنت ساعتها أنوي حجز العودة إلى عدن اليوم التالي فاتصلت به لأقول جمعة مباركة وأسأل عن أحواله واستمتع بكلماته الطيبة الحنونة وكذا لأؤكد له بأن يتصل بالدكتور حسن عبدربه ليحضر الوثائق إلى الفندق فأجابني ابنه وطلبت منه أن يعطينا أباه عبدالملك فكان الرد المفجع بقوله ياعم علي أبي توفى الساعة الخامسة عصرا.. نزلت كلمات ابنه علي كالصاعقة فهدت كياني وأصابتني بالصدمة الشديدة والفجيعة ، وتمنيت لو أن هذه المكالمة خطأ في الاتصال ، فتأكدت ببلاهة قائلا: هل أنت ابن الدكتور عبدالملك بانافع، فرد علي نعم أنا ابنه وهو قد فارقنا إلى جوار ربه والحمد لله على قضائه وقدره فتهالكت قواي وسألته: هل مات في حادث معين فقال لا لقد مات موتاً طبيعيا .. ولا أتذكر كيف عزيت ابنه وكيف عبرت له وأغلقت الهاتف والغرفة تدور بي.. شعرت بمرارة الصدمة وأدركت زيف الدنيا التي يغتر بها الكثيرون ويتقاتلون من اجلها ولا يتعظون بالموت..

وكنت في هذا اليوم قد أبلغت بموت خالي أحمد سيف أبو وضاح ومن ثم لحقني خبر موت جاري الكابتن خالد سالمين رحم الله الجميع.. ثلاث ضربات أو فاجعات مفزعة توالت علي في يوم احد والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله.

وداعا عبدالملك ، فإن كنت قد ودعتنا بجسدك فإن روحك حاضرة في قلوبنا وستظل حيا في أفئدتنا، ستظل ذاكرك باقية ما حيينا.